

ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

SECRETARIAT

P. O. Box 3243



ADDIS ABABA

ORGANIS. ION DE L'UNITE
AFRICAIN.

SECRETARIAT

B. P. 3243

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية التاسعة عشرة

الرباط - يونيو سنة 1972

CM/ 461

تقرير موقف من السكرتير العام الادارى

عن

مشروع اتفاقية التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية

وبرنامج الامم المتحدة للتنمية



تقرير موقف من السكرتير العام الادارى

عن

مشروع اتفاقية التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية

وبرنامج الامم المتحدة للتنمية

طلب مجلس الوزراء من السكرتير العام الادارى فى القرار رقم

(.....) (CM/ RES 263 (XVIII)) الذى اتخذه المجلس فى الدورة العادية

الثامنة عشرة التى عقدت فى اديس ابابا من ١٤ الى ١٩ ابريل سنة ١٩٧٢ "موصلة

٠٠٠٠٠ المفاوضات التى بدأها بفرض ابرام اتفاقية تعاون بين منظمة الوحدة

الافريقية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية " و " ان يؤكد لمدير برنامج الامم

المتحدة للتنمية اثناء المفاوضات اجماع الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية

على الا تخصص الاموال التى تمنح بمقتضى هذه الاتفاقية من برنامج المساعدات

الذى يقدمه برنامج الامم المتحدة للتنمية للدول الاعضاء .

ولكى ينفذ السكرتير العام الادارى هذه التوجيهات احاط فى الخطاب

رقم C A B / IO / 72 بتاريخ ١٧ مارس سنة ١٩٧٢ مدير برنامج الامم

المتحدة للتنمية علما باحكام قرار المجلس (CM/ RES 263 (XVIII))

المذكور عليه .

وظلب السكرتير العام الادارى من مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية

ان يتقدم بملاحظاته ومقترحاته بشأن التفسيرات التى يتمين ادغالها على مشروع

الاتفاقية نتيجة لتوصيات الدورة العادية الثامنة عشرة لمجلس الوزراء الواردة

فى القرار المشار اليه .

وتجدد الإشارة الى ان المناقشات التي دارت في الدورة العادية الثالثة عشرة لمجلس الوزراء حول مشروع اتفاقية التعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الوحدة الافريقية ركزت على نقطتين اعتبرهما المجلس ضروريين : فمن ناحية ذكر المجلس ان مشروع الاتفاقية المقدم اليه لم يشير الى مساعدة حركات التحرير رغم انها يجب ان تكون المستفيد الاول من الاتفاقية المقترحة ومن ناحية اخرى أكد مجلس الوزراء بصفة خاصة حقيقة ان المساعدات التي سيقدّمها برنامج الامم المتحدة للتنمية للسكرتارية العامة للمنظمة وحركات التحرير داخل نطاق هذه الاتفاقية يجب الا تستقطع من الاموال التي يخصصها برنامج الامم المتحدة للتنمية للبرامج الاقليمية لافريقيا كما وضع مثل برنامج الامم المتحدة للتنمية المقيم في اديس ابابا للسكرتير العام الاداري للمنظمة في خطابه رقم 02 - 31 - II - 72 / 217 بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٧٢. فقد عرض مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية انطباعاته الاولى عن خطاب السكرتير العام الاداري للمنظمة المشار اليه سلفا واكد مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية النقاط الاساسية التي تضمنتها رسالة مثل البرنامج المقيم في اديس ابابا للسكرتير العام الاداري .

نوفح هذا الى مجلس الوزراء ونرفق به خطاب السكرتير العام الاداري رقم (C A B / IO / 72) الى مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية وردا لخير عليه (الخطاب رقم :... (4) / DP / I30 بتاريخ ٣ ابريل ١٩٧٢)

في ضوء ما سبق يرى السكرتير العام الاداري للمنظمة ضرورة مواصلة المفاوضات مع برنامج الامم المتحدة للتنمية بغرض اذلال تحسينات على مشروع

الاتفاقية التي قبلها بالفصل الدارغان المصنيان في ضوء توصيات
الدورة العادية الثامنة عشرة لمجلس الوزراء ومناقشة الاجهزة المعنية
لبرنامج الامم المتحدة للتنمية * ٥

٣ ابريل سنة ١٩٧٢

برنامج الامم المتحدة للتنمية

السيد السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية

بالاشارة الى خطابكم رقم C A B / IO / 72 المؤرخ ١٧ مارس

سنة ١٩٧٢ بشأن اتفاقية التعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة
الوحدة الافريقية .

اتشرف بالاحاطة بان الوثيقة رقم CM/ 431 وملحقاتها المشار

اليها في خطابكم لم تصلنا بعد . الا انني اود ان اطلعكم على انطباعاتي
الاولى عن خطابكم قبل سفوري في مهمة الى اوروبا .ان مشروع الاتفاقية التي توصلتم اليه مع المستر ناراسمهان والمستر
دو كينجو يضع في الاعتبار الطبيعة الخاصة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية
كما انه يستند الى احكام الاتفاقيات التي ابرمتها المنظمة من قبل مع المنظمات
الاخرى للامم المتحدة والاتفاقية الحالية لا يمكن ان تستهدف اساسا
الاستجابة الى الرقبة التي وردت في قوارات الجمعية العامة للامم المتحدة
بشأن تصفية الاستعمار والفصل العنصرى .

فهدف تدخل برنامج للامم المتحدة للتنمية لا يمكن ان يكون سوى

التنمية حتى ان كانت الفئات المستفيدة من معونة برنامج الامم المتحدة للتنمية

هي تلك الفقرات الواردة في قرارات الجمعية العامة المشار إليها سلفاً .
 وبالتالي فإني أعتقد بأدىء ذى بدء أن اعتبار مساعدات البرنامج
 قاصرة على مساعدة حركات التحرير يعتبر تحديداً للرجح تعاوننا ومتناهيها
 معها ودون أن اتعرض للأسلوب الذى تودون التمييز به عن هذه النقطة
 فى النص الفعلى لمشروع الاتفاقية فإني أرجو أن تسمحوا لى بتوجيه اهتمامكم
 الى الصحاب التى يمكن أن يثيرها ادراج مثل هذه النقطة فى الاتفاقية تشيرون
 فى خطابكم الى الشكل العالى للمصونة التى يمكن لبرنامج الامم المتحدة للتنمية
 تقديمها لمنظمة الوحدة الافريقية .

وتجد الإشارة الى ان الميضة التى اقترحتها سكرتاريتنا عليكم تعكس
 القرارات السابقة لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية وهى القرارات
 التى حدد فيها المجلس توزيع اموال البرنامج بالبلد والاقاليم وفى ضوء
 هذا التوزيع يمكن منح المصونة لمنظمة الوحدة الافريقية من هديرين :

- الاموال المخصصة تحت بند المشروعات الاقليمية لافريقيا .
- الاموال المخصصة تحت بند المشروعات القائمة بين الاقاليم .

فبعض الدول الافريقية تدخل — وفق التقسيم الادارى لبرنامج
 الامم المتحدة للتنمية — ضمن الاقاليم الذى يتكون من اوروبا والبحر
 المتوسط والشرق الاوسط .

وادراكنا منى للحماس الضئيل لاعضاء المجلس تجاه اقامة صناديق خاصة
 فإني لارى انه من الواقعى اطلاع مجلس الادارة على طلبكم باقامة "صندوق
 خاص لتمويل مشروعات منظمة الوحدة الافريقية لمصلحة ضحايا الاحتلال الاجنبى

ولتوفير العاطفين بالسكرتارية العامة .

هذه هي انطباعاتي الاولى بعد الاطّلاع على رسالتكم واعتقد انكم تدركون انني ابدى تحفظات بصدده المسألتين اللتين اثارهما مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وسعدني ان اتلقى وجهات نظرکم عن الملاحظات التي ابديتها في هذا الشأن .

ارجو ان تتقبلوا يسيادة السكرتير العام تأكيدات اسى اعتبارى .

رود ولف أ . بيتروسون

مدير

برنامج الامم المتحدة للتنمية

اديس ابابا في ١٧ مارس سنة ١٩٧٢

السيد مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية

يشرفني الاشارة الى المفاوضات التي بدأت في سبتمبر سنة ١٩٧١ بيني وبين سلفكم المستر يول ج • هوفمان و المستر ناراشيمان الذي كان نائبا للمدير هينريش والمستر دو كينجو نائب المدير وغيرهم من كبار المسؤولين في برنامج الامم المتحدة للتنمية بشأن ابرام اتفاقية للتعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الوحدة الافريقية •

تم - كما اتفقنا - تقديم الاسس العريضة لمشروع الاتفاقية هذه الى مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي وافق عليها في دورته في يناير سنة ١٩٧٢ والمثل قدمت السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية الاسس العريضة لمشروع الاتفاقية التي وافق عليها مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية في الدورة السادسة عشرة لمجلس الوزراء •

وعندما ناقش مجلس الوزراء هذا البند اعربت الوفود عن تقديرها بالاجماع لاهمية مثل هذا الاشاق الذي يتمشى روحه - من كل النواحي - مع امانى منظمتنا في التعاون في شتى المجالات المتبطة بالتنمية بصفة عامة وتنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن تقديم المساعدات الفعالة لحركات التحرير واللاجئين وضحايا الاختلال الاستعماري والقمع المنصري بصفة خاصة •

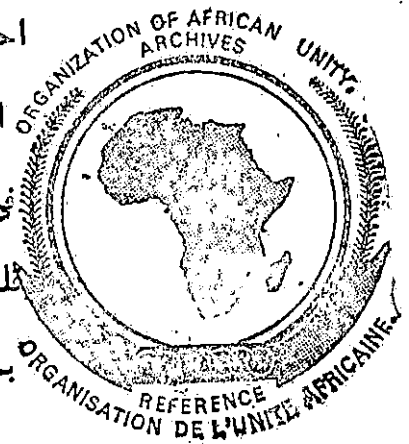
وبالتالى قرر مجلس الوزراء ان يسهم الى اقصى حد فى ابرام هذه الاتفاقية الهامة لتحقيق بعض اهدافنا من خلال التقدم بتوصيات ايجابية بفرض ادخال تحسيناً على مشروع الاتفاقية التى كان قد وافق عليها كبار مسؤولى برنامج الامم المتحدة للتنمية وكبار مسؤولى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وفى هذا الشأن خول مجلس الوزراء السكرتير العام الادارى للمنظمة سلطة معاودة فتح المفاوضات مع مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية لتضمين المشروع النهائى لاتفاقية التعاون توصيات المجلس بشأن النقاط التالية :

اولاً - اعربت غالبية الوفد عن الرغبة فى ان تنص الاتفاقية صراحة على تشجيع مساعدات لحركات التحرير واللاجئين وغيرهم من ضحايا الاحتلال الاستعماري والقمع المنصرى تنفيذاً لقرارات التدورات الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين والسادسة والعشرين التى تدعو كافة المؤسسات المتخصصة وغيرها من اجهزة الامم المتحدة وخاصة برنامج الامم المتحدة للتنمية لان تقدم كل فى مجال اختصاصها وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية - المساعدات الى مشروعات التنمية التى توضع لمصلحة ضحايا السيطرة الاجنبية والمنصرية فى افريقيا .

ثانياً - اجتمعت الوفود على الاعراب عن قلق حكوماتهم ازاء نية برنامج الامم المتحدة للتنمية استقطاع الاموال اللازمة لتمويل مشروعات منظمة الوحدة الافريقية - وخاصة المساعدات المقدمة لحركات التحرير واللاجئين وتدريب العاملين بالسكرتارية العامة - من اموال

مساعدات التنمية التي يقدمها البرنامج للدول الافريقية المستقلة
واوضحت الوفود ضرورة ان يتولى برنامج الامم المتحدة للتنمية
تمويل مشروعات منظمة الوحدة الافريقية لا ان ينفق عليها من
الاعتمادات التي يخصصها برنامج الامم المتحدة للتنمية للانفاق
على المشروعات القومية او الاقليمية او شبه الاقليمية . ومن ثم طلبت
هذه الوفود رسميا ان يذكر هذا القلق صراحة خلال المفاوضات التي
تجرى بين السكرتير العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية ومدبر برنامج
الامم المتحدة للتنمية وان يضع مشروع الاتفاقية النهائي هذا الطلب
موضح الاعتبار . وهذا يعني ان الحكومات الافريقية ترجو بشدة
ان يبذل برنامج الامم المتحدة للتنمية الجهود الضرورية لتخصيص
صندوق خاص لتمويل مشروعات منظمة الوحدة الافريقية لغدمة ضحايا
الاحتلال الاجنبي وتدريب العاملين بالسكرتارية العامة حتى تتجنب
تعارض مصالح الدول الافريقية المستقلة ومصالح منظمة الوحدة
افريقية التي تعتبر في الحقيقة مكملة لبعضها وبالقابها ما تكون متماثلة .
وترى الحكومات الافريقية انه طالما ان اجمالي اعتمادات المساعدات
التي تلتاقها من برنامج الامم المتحدة للتنمية لا تكفي حاليا لتغطية
احتياجات التنمية فانه يتعين بذل كافة الجهود حتى لا يقدم برنامج
الامم المتحدة للتنمية على خفض مساعداته لهذه الحكومات - خاصة
في ضوء حقيقة ان قسرات الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب
بقابها وبالقابها - المؤسسات المتخصصة وغيره من اجهزة الامم المتحدة
ببذل المزيد من الجهود لا ان تستقطع اموال هذه المساعدات من



الاموال التي تقدمها هذه المنظمات بالفعل للدول الاعضاء .
 هذه هي باختصار النقاط التي تمه مجلس الوزراء في مشروع اتفاقية
 التعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الوحدة الافريقية وتوصياته
 التي تستهدف ادخال تحسينات على مشروع الاتفاقية .
 ونظرا لقصر الوقت المتاح للسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية
 لتقديم المشروع النهائي للاتفاقية للدورة التاسعة عشرة لمجلس الوزراء وحتى
 تتمكن السكرتارية - وفقا للائحة مجلس الوزراء - من تقديم المشروع النهائي
 الى الدول الاعضاء قبل انعقاد الدورة التاسعة عشر بشهر - اي في اول مايو -
 اكون ممثنا لكم ان قدمتم لنا باسرع ما يمكنكم نص مشروع الاتفاقية الذي تم التوصل
 اليه في سبتمبر سنة ١٩٧١ . واراتكم ومقترحاتكم بشأن النقاط التي وردت في هذا
 الخطاب .

ايحث وفق هذا القرار (XVIII) RES 263 / CM الذي
 اتخذه مجلس الوزراء في هذا الصدد .
 وارجو ان تقبلوا ياسيادة المدير تأكيدات امسي الاحترار والتقدير .

توقيع

ديالو تيللي

مرسل الى المستر رودولف . بيتروسون مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية
 صورة الى نائب المدير المستر ميشيل دوكينجو

1972-06

Progress report of the Administrative Secretary- General on the draft agreement of co- operation between OAU and UNDP

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/7724>

Downloaded from African Union Common Repository